

يوسف والاشعر في قلبه بدور وقد زين لهم الشيطان
 لهم وامتنع من الاكل والشرب وقد هجر الزيد المتنام
 ركه عن ذلك الصباح فسكنت عن الكلام المسباح
 كانت الليالي الخامسة عشر بعد المائتين قالت
 بني ايها الملك السعير ان المراتين قد هجر الزيد
 ام من الوجوه والغرام فخرج الملك قد الزمان ذات
 من بعض الايام للصيد والقتل واغتنام اللهو
 فخرج وقد جلس الاناث الامجد والاسعد مكانه
 الحكم على واحد منهما يحكم يوما مثل عادتها وسارة
 الملك وبقية السكر الي الصيود كما ذكرنا فادل يوم
 الحكم كان الامجد من الملكة بدور نهيب وامر
 الحكم وعول وخلع ووطب فكتبت اليه ام الاسعد
 حكمة حياة النفوس تستعطفه وتفتح له انها
 حقة فيه وتكسب له الفخا وتعلمه انها تريد ماله
 فخذت ورقة وكتبت فيها هذه الشجوات تقول
 المسكينة الحزينة العاشقة المفا رقه والنب قد
 تحبك شابها وطال عليها عذابها مولود صفت لك
 الاسف وما الغنى من اللهي وما في قلبي من الشفق
 انا فيه من اليكي والاني والاشكي والستكر
 قوم وتتابع العموم هو ما جره من الفراق والتلهب
 حراق لطال شرحه في الكتاب هو عجز عن الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد
 والاهل من الانبياء والمرسلين والاولياء والعلماء
 وسائر المخلوقات اجمعين الحمد لله عليه وعلى
 واصحابه وازواجه وذريته والبيته الطيبين
 صلاة وسلاما دائمين متلازمين الي يوم الدين
 تسليما كثيرا وبعد فان سير الاولين صارت عبرة
 للقوم الاخريين لكي يرب الانسان ما يقراده من
 الحكايات والعبر فيعتبر ويطلع حديث الامم
 وما جرب لهم من الوقايح فينزع جرسيمان من جود
 حديث الاولين عبرة لمن بعدهم من المتأخرين
 جملة الحكايات السابقة والعبر المتراصة الحكايات
 التي تسبب الفحيلة وليله التي تحت بصيرة ما واصل
 من الامثال والحكايات وقد تقدم في الجزء الاول
 تمام اربعة عشر ليلة بعد المائتين ان شهر زاد واصل
 من حكاية قمر الزمان واولاده الامجد والاسعد
 الي كون الشيطان ارمي بحبة الامجد في قلب حيا
 النفوس

وان فاضد معي قلت جرحا بمقلتي ليل يري حال العذر فيهم
وكنيت خليا لست اعرف ما الهوى به فرقا بقلبي انت مستعمل
رفعت اليكم قضيت اشكيب بها غرام ووجوب حيت امين بفرم
وسطر تها من دم عيني لعلها بما خرب معكم اليكم لترحم
رعي الله وجهها بالجمال مبرقعا له الشمس والبرق المنير ان يخدم
علي حسنة ذات ما رايت صفاتها ومن ميل الاغصان حقا تعلم
واسالك من غير حمل مستقيم الناذك الجمال المعظم
ومليت لكم روحا من شوقها وصرت لكم عبرة فبالله ارحم
ثم لم يوب الكتاب وقيل واعطاه اليها وقال لها ياد اديت
لعلك ان تعطي خاطر مولا تد علي فقالت سمعوا طاعة
ثم انت الي سيرتها اعلتها القرطاس فقبلته ورفعت
فوق راسها وقرات ما فيه وفهمت معناه ثم
كتبت تحته هذه الايات

يا من تولع قلبه بجمالنا اصبر لعل عسى ان تحط بنا
لما علمنا حسن ظنك بمننا و بان قلبك ما به ما صابنا
زدناك فوق الوصل يا مثله لكن معني القصد من حجابنا
لما بين الليل يغرف الهوى وتوقد النار في احشائنا
وجفت مضاجعنا المنام لولا التوه برحت احوالنا
شراء الهواسترا الهواكم الهوا اياكم ان تكشفوا استارنا
ان الحساد قد لبس بهوا الرشا حتى انتشاي حينا واختارنا
فلما فرغت من شعرها طوت القرطاس واعطته للدادة
فاخذته

فاخذته وخرجت معاد فها سيرها فقال الي انت
تقديت فقالت الي الحمام وقد انزلت فوقك الورقة
منها فلما خرجت الي سيرتها واخبرتها بما جرب لها هذا
ما جرب لهولا واما ما جرب للوزير فانه جلس على ركنه
واذا بخادم قد تقدم اليه وفي يده ورقة وقال يا مولا
اي وجبت هذه الورقة مرسية في الدار فاخذتها
واذا بها مطيبة مزبورة وفيها مكتوب هذه الايات
والاشعار التي ذكرناها فقرأها وفهم معناها فقرأها
تحت ابنته فدخل علي امها وهو يبكي بكاء شديدا حتي
ابتلت تحتها فقالت له زوجته ما ابكاك يا مولا فقال
لها خزي انظري فاخذت الورقة وقرأتها واذا بها
مراسلة من الورد في الاكام الي انت الوجود فهاها البكي
فمسكت نفسها وقالت للوزير يا مولا ما يفيد البكي في
ذلك لعل الراي يكون معنا علي امر من الامور وصارت
تخفف عنه بالكلام فقال لها اني خايف علي ابنت من
العتق اما تعليب ان السلطان يحب انت الوجود
محبة عظيمة واخاف عليها مما ياتي من وجهين الوجه
الاول انها بنت والثاني من جهة السلطان لان انت
الوجود يحظ عند السلطان ويحدث من هذا امر عظيم
فما رايتك في ذلك وادرك شهر زاد الصباح فمسكت
عن الكلام المباح فلما انت الي الثانية والسبعون

والجاموس والمقدّم ان الملك كرزو ان وهب جميع
هذا كله لجاسب ثم بعد ذلك امر الملك وزراه وامراه
وارباب دولته والكابر مملكته ومما يملكه وعبيده وقال
لهم يا ايها العساكر جميع الدولة من اجنبي فليها ديب
جاسب كثرتم الدين فعنودك ركب جاسب ومكبت
الوزرا والامراء ارباب الدولة كلهم في خدمته
وكم يركب سايرا حتى وصل الي بيته ثم جلس على كرسي
فقدت اليه الاحرار والوزرا وهنوه بالوزراسة
وفرحت امه بترك فرحاشو بيا وطنته بذلك
وتبادروا اليه اهله وهنوه وفرحوا به فرحاشد
ثم بعد ذلك اقبلوا عليه اصحابه الخطابون وهنوه
بالمملك ثم ان جاسب ركب وسار الي ان وصل الي قصر
شهور الوزير فخقه ووضع يده على مافيه وضبطه
ونقله الي بيته ثم ان جاسب بعد ما كان لا يعرف
حرفا من الحروف ولا علماء من العلوم صار عالما يحفظ
جميع العلوم بقدرة الله تعالى وانتشر علمه وحكمته في
جميع البلاد وصار عالما يعرف الروحاني وغير ذلك
من العلوم ثم بعد ذلك قال لامه يا والدي ان ابي
دانيل ما خلف شيئا من الكتب او غيرها فلما سمعت
امه كلامه اتت اليه بالصندوق الذي كان ابو حط
فيه الخمس ورقات الذي فضلوا من الكتاب الذي رماه
جبريل

399
جبريل من يد ابيه دانيل في نهر جيحون ثم انه قال
لها يا امي اين بقية هذا الكتاب فحكته له وقالت له
ان اباك كان رايح يعلى دوا يمنح الموت ثم ان الله
تعالى امر جبريل عليه السلام ان يرمي الكتاب من يد
ابيك في نهر جيحون فرماه فغزل ابو كورا الكتاب
فحصل منه هذه الخمس ورقات قبل ان تبلهم الماء
ومادنت وفانتطهم في الصندوق ووصي عليهم
وقال لي انا اولدت ولدا ذكرا ورسمته ثم كبر فيقول لك
ان ابي ما خلف شيئا فاعطه الخمس ورقات وهنوه
ايابهم ثم ان جاسب كثرتم الدين تعلم جميع العلوم
ثم بعد ذلك تعدى الكلا وشرب والحب معبته وارغد
عيشته الي ان اتاهم هادم اللذات ومفرق الجماعات
وهذا اخرها انتهى البيان من حديث
جاسب كثرتم الدين بن دانيل
رحمهم الله اجمعين والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والما بال
ثم الجزء الثاني من القليلة واليلة
ولييه الجزء الثالث وصلي
الله علي سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه
وسلم